

الفقه والمسائل الطبية

(121) من نتائج التطبيق: إجابيات استنساخ أعداد كبيرة من العباقره والموهوبين وراثياً، سلبيات: 1 - فتح باب الانجاب بلا زواج. 2 - ليست المواهب ولا الفضائل نتيجة الوراثة فحسب. 3 - احتمال الكوارث المرضية الجامعة في هؤلاء المتشابهين وراثياً، فالمعروف أن التغيرات والتشاكل في الوراثة من أسباب حماية الجنس البشري وارتقائه (1). ويقول طبيب آخر في هذا الموضوع: أمّا موضوع التكاثر اللاتزاوجي الذي أطلق عليه (الاستنساخ) فاحب أن أضع فيه بعض النقاط على الحروف، فطريقة الاستنساخ ليست وسيلة تكاثر، أعني ليس أن شخصاً أنتج شخصاً آخر بوسيلة لا تزاوجية، أي بغير زواج، ولكن المهم هنا أن هذا الوليد تكون فيه جميع الخصائص الوراثية لهذا الكائن، وهذا لا يحدث إطلاقاً في أي تكاثر بطريقة التزاوج، لأن كل مولود نصفه من الأم ونصفه من الأب، أمّا هذا المولود فكله من الأب أو كله من الأم، إذا حصل يجب أن يكون كله من الأب، لا جل أن يرث جميع الخصائص الممتازة. (1) ص131 وص132 الانجاب في ضوء الاسلام.